

## رأي

حاجي خضر مراد

الايزديون و الفاتحة في  
مجالس العزاء

مما لا شك فيه ان الفرد الايزيدي يشارك افراد مجتمعه بكل شرائحه و اطبافه في الافراح و الاتراح و هذا يدل على اخلاقيته الايجابية و تمسكه بقيم و عادات تطمح كل شرائح المجتمع الى التمسك بها و تطبيقها، و من هنا تظهر اصالة الفرد الايزيدي و الارضية الصلبة التي يقف عليها لان حرصه على تاديه واجبات مترتبة عليه يجعله محط احترام و تقدير الجهة المقابلة و حرصها على تاديه ما يترتب عليها من واجبات تجاهه و هذه ثمرة من ثمار الارضية الصلبة المارة ذكرها، و من المعلوم ان الاطراف المقابلة من يترتب علينا الحضور في مجالس عزائهم يختلفون من حيث انتمائهم الدينية (مسلمون، مسيحيون، صابئة) و لديهم صورة الفاتحة يقرأونها في مجالس عزائهم عزاء غيرهم من اخوانهم من افراد المجتمع العراقي اما نحن الايزيديين فلا نقراء الفاتحة (الفاتحة الايزيدية) لا في مجالسنا و لا في مجالس اخواننا المشار اليهم اعلاء و كانه لا يوجد لدينا شئ نقوله و هذا خطأ كبير يتحمل الايزيديون وزره فقط و بالاخص مشقفي الايزيدية و يستثنى من حمل الوزر هنا الاخ الفاضل الشيخ علو الشيخ خلف اطال الله في عمره و جعله ذخرا لخدمة الايزيديين و الايزدياتي لان الشيخ علو يقرأ الفاتحة الايزيدية في مجالسنا و مجالس الاخرين من ابناء شعبنا و يدعو الى ضرورة و وجوب قرائتها و يؤازره في ذلك مجموعة دون مستوى الطموح من حيث العدد و ذلك من خلال نشر دعاء الفاتحة في صحف و مجلات و كتيبات تهتم بالتاريخ و تراث الايزيدية.

ان الشيخ علو شخصا واحدا فليكن كل واحد من عندنا علوا في مكانه قولاً و عملاً اذ ما الضرر و ما الصعوبة في قراءة دعاء الفاتحة لان قارئها لا يريد النيل من رجل الدين الايزيدي او وجهها من وجهاء الايزيديين و لا يستخدمها كسبق معلوماتي اما يريد بها اثبات وجود للشخصية و العقيدة الايزيدية و عدم فسح المجال لتخريب ظن الاخوة افراد المجتمع تجاهنا.

ان علينا جميعا كايديين و بعد ان من الله علينا بهذه القدوة الحسنة (الشيخ علو الشيخ خلف) ان نقسدي به و ان لا نشعر بوجود من يستهزئ بنا او يتعدى علينا فنحن في العصر الذهبي من حيث ممارسة عاداتنا و تقاليدنا و طقوسنا، علينا ايضا هضم عقيدتنا و الالمام بها احسن المام و بهذا نكون قد سجلنا و لو حسنه واحدة لآخرتنا انشاء الله.

صدره مذكورة فيه خزائن العلوم فرييس الجمعية الذي كان مفوضا اليه ان يخبر العلامة زاب المذكور بهذا الخبر المكروه لم يقدر على ذلك فاخذته الحيرة في ترتيب هذا الامر و بعدما تفكر قليلا اخذ قدحا كبيرا و صب فيه ماء حتى ملاه دهاقا بحيث لوزيد عليه لطفح بقدرها ثم اشار بان يدخل الطالب فدخل و ظهر على وجهه امارة الوداعة و الاحتشام التي هي غالبا دليل على فضل حقيقي، فنهض الرئيس و بوجه حزين اراه القدر الرمزي اي ذلك القدر المملوء امتلاء تاما من دون ان يلفظ بكلمة فقهم العلامة (زاب) حقيقة ذلك الرمز انه لم يبق محل فارغ في الجمعية غير انه لم يقطع رجاء فاراد يفهمهم انه ان زيد واحد على علماء الجمعية لم يكن باس من ذلك فوضح بصره على ورقه (ورد) كانت بين رجليه فتناولها و وضعها بلطافة على وجه الماء و وضعها محكما بحيث لم يندفق منه و لا

التي تحاكي الزي العربي من مفرداته من حيث الغترة و العقال مع الزبون و بجاكيت للرجال و الغترة مع الدشاشة و الزبون للنساء، تمثل الزي الشعبي الفلكلوري ام الزي الموجود في الشبخان الواقعة الى الطرف الاخر من نهر دجلة حيث البشماخ ملفوف على الراس و قميص و سروال مع وجود قطعة قماش حول البطن للرجال و قميص او بلوزة على الدشاشة للنساء تمثل الزي الفلكلوري الايزيدي او ان هذه الازياء هي محصلة طبيعية لما تجرعه الايزيدية من مر الماسي و احوال الخراب عبر التاريخ الطويل مما دفعهم الى الاختباء و التقيص في ازياء الاخرين و الى يومنا هذا او ان الزي الموجود عن العشيرة مثلا يختلف تماما عن العشيرة تمثل زي الايزيدي الفلكلوري كل هذه الامور



تستحق البحث و الدراسة، لذا نشاهد كل الاخوة من المنظمات و المراكز الثقافية الاهتمام بهذه الزاوية المظلمة ليخترقها النور.

ملموس على عراقية و تجذر هذه المجتمعات، حتى اصبح كل مجتمع يعرف من خلال زي الفلكلوري فمثلا الزي الشعبي للصين يختلف عن الزي المنغولي الذي يختلف بدوره عن الزي الهندي، رغم ان هذه الدول جارة كل واحدة الى الاخرى، كذلك الحال مع دول العالم، بحيث اصبح الجميع يشكلون لوحة فنية رائعة الجمال من ابداعات الخالق العظيم و بالنظر الى كل هذه يحق لنا السؤال عن الزي الفلكلوري الايزيدي من هذه اللوحة و لماذا يهرع الشباب و الشابة و الصغار و الكبار الى ارتداء الازياء العصرية (على المودة او الموديل) في جميع المناسبات على الرغم ان هذا الازياء المختلفة سواء الضيقة او القصيرة او الطويلة المفتوحة التي يصعب الخوض في تفاصيلها بعيدة كل البعد عن مبادئ الديانة الايزيدية و عاداتها و تقاليدها الى الحد الذي وصل الاعتقاد فيه بعدم وجود زي فلكلوري ايزيدي رغم اصالة و عراقية الايزيدية فهل الازياء الموجودة في شنگال

برسم صورة يسوع الطفل في المغارة علامة على حب الله للبشيرة و القسم الاخر يرسم شجرة عيد الميلاد علامة على البهجة و السرور و يرسم اخرون قطعة كيك علامة للفرح و بالعيد السعيد و اخرون يرسمون الحلويات و الهدايا رمزا للسعادة. ماعدا تلميذ واحد و هو الاصغر بينهم فقد رسم يد انسان ممدودة. و قد جلب هذا الرسم انتباه المعلم فاخذ يسأل طلابه، يد من هذه؟ قال البعض من التلاميذ بانها يد الله و قال اخرون انه يد الطفل يسوع و اخرون قالوا انها يد الفقراء و هي تطلب العون و المساعدة من الناس و لكن التلميذ الصغير يجيب بانها يد المعلم الذي كان يمدها له كل يوم عند الانتهاء من الدوام و يرافقه الى ان يخرج من المدرسة ليعبر الشارع بسلام. وانت ايها القارئ الكريم الى من تمد يدك الكريمة؟

امينة سعيد حسن

## كيف نكسب الاصدقاء؟

بإتسامة عريضة ام بنكتة طريفة ام بوردة جميلة؟ لا يمكن ان نكسب الاصدقاء الا اذا بدانا بالتحدث عن اخطائنا و البوح بأسرارنا فهذا يشجع الصديق و يعطيه الثقة بالنفس ثم لا احد منا بدون اخطاء و بالتاكيد فان الحديث بالاشمزاز و اذا بدانا بالتحدث عن نجاحنا و عن بطولاتنا لان هذا يجعله يلتزم بالصمت، و بعدم الراحة اذا لم نعظه الفرصة بالتحدث عن نفسه و اذا تحدثنا عن اخطائنا هذا يجعله هو ايضا يتحدث عن مآلديه من خصوصيات دون حرج او تردد. ثم من هو الصديق؟ هل الذي ياخذ دون ان يعطي؟ ام الذي يعطي دون ان ياخذ؟ الصديق الحقيقي هو الذي يستمع الى اخطائنا دون ان يعاقبنا بل يساعدنا على تصحيح اخطائنا. و هو الذي يدوي جراحنا بحنانه و هو الذي يتحملنا في غضبنا. و حتى الذي يعطي بلا مقابل فهذه ليست صداقة بل الطرف الاخر يعتبره وسيلة لتلبية خدماته و المبالغة في الكرم تفرط به. و الذي ياخذ بلا مقابل انه يمارس بخله في صداقته فهو لم يعرف ان يعطي و يساعد فكل الحياة عنده (هذا ب هذا) ثم اذا اردنا ان نكسب الاصدقاء علينا ان نعرض رايانا عليه و لا نستمتع دون ان نناقش فالصداقة لا تأتي بالتخطيط و التدبير كما انها تنفك تلقائيا بتسرب الاسرار و بدخول المادة و الكذب و المصلحة الشخصية و انتهاء الوفاء و الاخلاص. و لكي تميز بين من هو صديق جيبك و من هو صديق نفسك استعمل الغريال و بشرط ان لا يكون اتقائها واسعة كثيرا لانه قد لا يبقى منهم واحد.

## قصة جمعية العلماء ذوي الصمت

لاوس نايف فارس

همدان حتى اتى و وقف على باب المجلس الذي كان العلماء المذكورين مجتمعون فيه و سال الحاجب ان يذهب الى الرئيس برسالة قد كتب فيها ان (العلامة زاب) يطلب بتذلل قبوله في المكان الفارغ ففضى الحاجب الحاجة في الحال و لكن العلامة زاب و تذكرته كان قد ابطأ في الميحي لان المكان الفارغ كان قد ملئ باخذ قبل ذلك ببسبر فشمبل اعضاء تلك الجمعية اسف و كابه عظيمان على خوات الشهبير من يد سعادتهم و حظهم و ذلك انهم كانوا قد قبلوا بغير رضى واحدا من المتعلقين بدائرة الملك و كان هذا افظ الفصاحة قليل العلم بحيث يداهم اهل الازقة فحزنوا لانهم راوا انفسهم مغضوبين ان يرفضوا العلامة زاب الذي كان ذا عقل عجيب

قبل كان في مدينة اكياتان (همدان) عاصمة الميديين من بلاد كردستان جمعية من مشاهير العلماء و كان اول قانون من قوانينها محصورا في هذه الكلمات و هي ( ان علماء هذه الجمعية يتفكرون كثيرا و يكتبون قليلا و يتكلمون اقل ما يكون) و كانت تسمى جمعية ذوي الصمت و لم يكن حينئذ عالم في العالم الا و يتمنى ان يكون مضموما اليها فيبلغ العلامة (زاب) المؤلف الشهير الذي كان ساكنا في اقصى البلاد المذكورة ان جمعية ذوي الصمت قد فرغ فيها مكان عضو واحد فقام في الحال و قدم الى

## فولكلور

اعداد/ ديارى الياس شلال

للفلكلور نتاج تفاعل بين الانسان و بيئة يعيش فيها وهي مرآة صادقة تعكس تاريخ و اصالة هذا الانسان او الجماعة التي ينتمي اليها و الفلكلور يتمثل في اللبس و الماكل، و طريقة العيش و التكيف مع الطبيعة الى الغناء و الرقص و الموسيقى و الرسم و النحت و كل الوان الترفييه و الاخرى في تلك العصور. ان تمسك الانسان بالفلكلور في الزي و الرقص و الغناء وغيرها في العديد من المناسبات الدينية و الوطنية و انشاء فرق شعبية للازياء و الغناء و الموسيقى و المشاركة فيها في المحافل و المهرجانات الدولية، لهو دليل

## الليد

## حكاية

## مع المعلم

جندي عثمان اوسو

باليد نعمل كل الاشياء، نتوجه الى الله في الدعاء باياد ممدودة نحو السماء و باليد تقدم العون الى المعوزين و الفقراء. و باليد نبني الحياة الجديدة، و عن الثناء على عمل رائع نقول انه قد عمل باياد كريمة، و في المدح ايضا نقول انه من فعل الايادي الخيرة. فالايادي تقوم الضعفاء و هي ترفع الدعاء كما ان الايادي تقبل في الصباح و المساء لمن انعم الله عليه حب اليا و الامهات عرفانا لهم فيما قدموا

## اللقاء

حميد سندوري Mad\_ask@hotmail.com

غدا نلتقي... حيث الشعر يجمعنا..

تكتبين شطرا و اكتب الاخر...

قوافي الشعر تصبح اصرة للحب يكبر...

برعما للشمس يزهر..

فندوب زمن الامس الشاسع..

ندنو للمنى... نتطلع الى الامل...

بعيون يكحلها الشوق.. و قلوب معتمرة بالاماني...

هكذا امسى العمر...

فزمان الحزن ولى... انتهى لن يمر...

و زمان الشمس ات... مقبل لن يفر...

نتنظر زورق الاحلام.. نتهدى طربا للسلام...

نحمل بسمه الاطفال... نحمل الضحكة الاحلى...

نسكب اللحن للكلمات...

لتصبح اناشيد الصباحات...

